

13 - شرح روضة العقلاء ونزهة الفضلاء " ذكر الدنيا وتقلبها بأهلها "الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال ابو حاتم محمد بن حبان البسطي رحمه الله تعالى في كتابه روضة العقلاء ونزهة الفضلاء. قال رحمه الله تعالى - [00:00:02](#) الا باب ذكر الدنيا وتقلبها باهلها؟ قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام قال حدثنا عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن بن ابي عبله قال ابي عن عمه ابراهيم بن ابي عبله عن ام الدرداء رضي الله عنها عن ابي الدرداء رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح - [00:00:22](#)

معا في بدنه امنا في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا. يا ابن جعثم يا ابن جعثم يكفيك منها ما سد جوعتك ووارى عورتك وان يكن ثوبا تلبسه فذاك. وان كانت دابة تركبها فبخن. فلق الخبز وماء الحب - [00:00:42](#) ما فوق الازار حساب عليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه - [00:01:02](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال ابو حاتم رحمه الله تعالى ذكر الدنيا وتقلبها باهلها ذكر الدنيا اي بان هذه الحياة الدنيا حياة زائلة وفانية وما متاعها الا متاع الغرور - [00:01:19](#) وان الدنيا لا تدوم على حال بل متقلبة احوالها في اهلها وكما جاء عن ابن عباس او ابن مسعود رضي الله عنهما ما ملئ بيت فرحة الا وملئ طرحة فالدنيا متقلبة - [00:01:49](#)

في احوالها والمرء فيها ما بين افراح واحزان ما بين شدة ورخاء ما بين عسر ويسر وقد قال عليه الصلاة والسلام عجباً لامر المؤمن ان امره كله خير اي في تقلبات - [00:02:11](#) الدنيا ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له فقلوه ان اصابته او اصابته هذا فيه ان الدنيا تتقلب وانها تارة يصاب فيها العبد بالسراء اي الامور المفرحة - [00:02:32](#)

وتارة يصاب بالضراء اي الامور المؤلمة والمحنة. لكن المؤمن من فضل الله سبحانه وتعالى عليه ان انه في كل احواله في الدنيا وفي جميع تقلباتها من خير والى خير لانها ان كانت تقلبا الى - [00:02:52](#) يسر ورخاء وصحة وعافية فانه يستشعر ان هذا فضل الله عليه فيحمد الله ويشكره سبحانه على منه وعطائه. وان كان تقلبا الى ضيق او مرض او شدة او كرب او نحو ذلك. فانه يصبر - [00:03:10](#)

ويحتسب اجر ذلك عند الله سبحانه وتعالى فالمؤمن امره كله الى خير. لكن ينبغي على العبد المؤمن الا يغتر بهذه الحياة الدنيا والا تغره متع هذه الحياة وزينتها وزخرفها فكل ما علا هذه الحياة الدنيا من زخرف وزينة ومتع كله متاع زائل وما متاع الحياة الدنيا الا - [00:03:28](#)

متى الغرور اي يغر اصحابه يشد قلوبهم الى تلك المتع ثم يزول عن قريب ولا يبقى لصاحبه ولهذا العاقل لا يغتر بهذه الحياة الدنيا ولا يغتر بالصحة لا يغتر بالعافية لا يغتر المال لا يغتر بالرئاسة - [00:04:00](#)

لا يغتر بشيء من امور الدنيا لان كل هذه الامور تتغير كل هذه الامور تتغير ليس منها شيء يبقى للعبد فالدنيا فانية فان من عليها كل

ومن عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:04:26

فهذه الترجمة في هذا الباب واذا عرف العبد ذلك فانه يرضى منها بالبلغة ولا يغتر منها بالكثرة اورد رحمه الله تعالى حديث ابي

الرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح معافى في بدنه - 00:04:48

امنا في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا يعني من توفرت لديه هذه الاشياء الثلاثة العافية في البدن يعني الصحة في البدن والسلامة من الاسقام والامراض والامن في السربة ان يكون امنا في نفسه ليست هناك امور تززع امنه او تقلق امنه واستقراره

- 00:05:13

وايضا عنده قوت يومه اي عنده طعام اليوم فقد حيزت له الدنيا بحذافيرها حيزت له الدنيا بحذافيرها. ان نظرت الى متع الدنيا الاخرى الزائدة عن هذه الامور الثلاثة الزائدة عن هذه الامور الثلاثة يعني العافية في البدن والامن في السرب اي تكون امن في نفسك

وبيتك لديك بيت وانت امن فيه - 00:05:38

وعندك طعام اليوم وصحتك طيبة كأنما حيزت لك الدنيا بحذافيرها لماذا؟ لان كل ما زاد عن هذه الثلاثة الاشياء ليست ضروريات وان

ما هي فظله كل ما زاد عن هذه الثلاثة الاشياء فهي فضلة - 00:06:06

وهذه هي ضروريات الانسان في هذه الحياة العافية والامن في مسكنه وايضا اطعام اليوم فاذا توفرت هذه الثلاث فكأنما الدنيا كلها

اجتمعت لان ما زاد عن هذه الاشياء امور ليست من ضروريات - 00:06:22

هذه الحياة الدنيا وانما هي كماليات وامور فضلة زائدة عن ضرورة الانسان قال يا ابن جعسم يكفيك منها اي من الدنيا ما سد جوعتك

ووارى عورتك فان يكن ثوبا تلبسه فذاك - 00:06:40

وان كان دابة تركبها فبخن يعني هذا شيء ايضا طيب فلق الخبز اي كسر الخبز وماء الحب بكسر الحاوى والحب هو الجرة. الجرة جرة

الماء وما فوق الازار حساب عليك - 00:07:05

وما فوق اه الازار حساب عليه فهذه هذا شأن يعني ان توفرت لك هذه الدنيا وما زاد على ذلك فهو اه امور زائدة عن اه ضرورتك

وحاجتك الحديث الى قوله فكأنما حيزت له الدنيا - 00:07:24

اه بحذافيرها حديث حسن الى قوله فكأنما حيزت له الدنيا حديث حسن لانه جاء من حديث عبيد الله الانصاري ومن حديث ابن عمر

باسنادين يقوي بعضهما بعضا اما اسناد هذا الحديث - 00:07:45

فهو ضعيف جدا لان فيه عبد الله بن هاني قال الذهبي متهم بالكذب وعليه فان هذه الزيادة التي في اخر يا ابن جعسم الى اخره لم

تثبت لكن اه قول من اصبح - 00:08:04

معافا في بدنه الى قوله فكأنما حيزت له الدنيا هذا ثابت من حديث عبيد الله الانصاري وحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال ابو حاتم

رحمه الله تعالى الواجب على العاقل الا يغتر بالدنيا وزهرتها وحسنها وبهجتها - 00:08:19

فيشتغل بها عن الآخرة الباقية والنعم الدائمة بل ينزلها حيث انزلها الله لان عاقبتها لا محالة تصير الى فناء يخرب عمرانها ويموت

سكانها وتذهب بهجتها وتبيض خضرتها ولا يبقى رئيس متكبر معمر ولا فقير مسكين محتقر الا ويجري عليه كأس المنيا ثم يسير الى

التراب فيبلؤون حتى يرجعوا الى - 00:08:38

كما كانوا عليهم في البداية الى الفناء ثم يرث الارض ومن عليها علام الغيوب. فالعاقل لا يركن الى دار هذا نأتها ولا يطمئن الى دنيا

هذه صفاتها وقد ادخله ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ويظن بترك هذا القليل - 00:09:05

ويرضى بفوت ذلك الكثير فيظن ان يبخل. فيظن بترك هذا القليل اي الذي في الدنيا فيشغله عن الآخرة ويرضى بفوات ذلك الكثير

الذي اعده الله سبحانه وتعالى لاوليائه المتقين وحزبه المقربين في الدار الآخرة - 00:09:25

وان العاقل ينبغي عليه الا تغره هذه الحياة الدنيا وانما يكون آآ كونوا اكبر همه الآخرة. يكون اكبر همه الآخرة. وفي الوقت نفسه لا

ينسى حظه من الدنيا لكن لا تكون الدنيا شاغلة له عن الآخرة. ولهذا جاء في الدعاء المأثور الذي صح عن نبينا عليه الصلاة والسلام

اللهم لا - 00:09:45

فتجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا قال لا تجعل الدنيا اكبر همنا. قال العلماء معنى ذلك انه يجوز للانسان ان يوجد عنده اهتمام بامور دنياه وان يتعلم ايضا امور دنياه لكن لا يكون هذا هذا الاهتمام وهذا التعلم هو مبلغ - [00:10:13](#)

علم الانسان وغاية همه بل يجعل غاية همه واكبر علمه علم الآخرة والهمة للآخرة لكنه حاجاته وامور دنياه يأتي بها لانها معونة له على اه الخيرات وقد تقدم عندنا في هذا الكتاب من الابواب ما يقرر هذا المعنى ويفيده. نعم. قال حدثنا محمد المسيب - [00:10:34](#)

اسحاق قد حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقي قال سمعت بشر بن الحارثي يقول لا تأسف الدنيا على فائت وعندك الاسلام والعافية ان فات امر كنت تسعى له ففيهما من فائت كافية هذا كلام عظيم جدا - [00:10:58](#)

لا تأسى في الدنيا على فائت يعني ما فاتك من امور الدنيا وكنت تعمل على تحصيله واكتسابه ونيله وفاتك لم تظفر به لا تأسى عليه وعندك الاسلام والعافية وعندك الاسلام والعافية لان الاسلام هو اكبر نعمة - [00:11:16](#)

وكل شيء منه عوظ كل كسر منه عوظ الا كسر الدين فاذا كان عندك الدين عندك الاسلام فلا تأسى على امور الدنيا بل ما فاتك من امور الدنيا اصبر واحتسب - [00:11:35](#)

ويجعل لك الله سبحانه وتعالى خلف الخير وعوض الخير في دنياك واخراك فاهم ما يكون هو رأس المال ورأس المال في هذه الحياة الدنيا هو الاسلام هو الدين قال وعن شلن الكويزي قال عن شلن شعيب احمد لسليمان بن يزيد العدوي المتر ان المرء يؤذي شبابه وان المنايا للرجال - [00:11:53](#)

تعبوا في بعض النسخ وهو اقرب الم تر ان المرء يؤذي شبابه؟ الم ترى ان المرء يؤذي شبابه وان المنايا للرجال تشعبوا يعني مجتهد في شبابه في غاية الاجهاد له والالتعاب والركض - [00:12:16](#)

والمنايا للرجال تشعبوا يعني ما تترك احد والمنية كما لا يخفى لا تفرق بين صغير او كبير نعم فمن ذائق كأسا من الموت مرة واخر اخرى مثلها يترب لها منهم زاد حثيث وسائق وكل - [00:12:39](#)

بكأس الموت يوما سيشرب وما وارث الا سيورث ماله ولا سالب الا وشيكا سيسلب. ولا الف لا سيتبع الفه ولا نعمة الا تبيض وتذهب. وما من معافى والمصائب جمة يعاورها الافران الا - [00:13:01](#)

ارى الناس اضيافا اقاموا بغربة تقلبهم ايامها وتقلب بدار غروب هلوة يعمرونها بدار غرور حلوة يعمرونها وقد اينوا فيها زوالا وجربوا يذمون يذمون دنيا لا يريهون درها ولم ارك الدنيا تدم وتهلب تسرهم تسرهم طورا وطورا تذيب - [00:13:21](#)

مضيض يقول لا يذمون دنيا لا يريحون درها يعني يذمونها دما شديدا وفيها كيت وفيها كيت لكنهم لا يريحون درها يحلبونها دائما لا يريحون درها اي دائما يحلبون اه الدنيا ويتكالبون عليها وفي الوقت نفسه - [00:13:51](#)

يذمونها دما شديدا. قال فلم ارك الدنيا تدم وتحلب فلم ارك الدنيا تدم يعني يذمها الناس وفي الوقت نفسه يحلبونها تجده في المجلس يقول الدنيا فيها او فيها وفيها واذا خرج بدأ يحلب من هذه الدنيا وتتبع اعمال ومصالح واشغال الى غير ذلك - [00:14:14](#)

قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا الغلابي قال وهذا هو التقلب يقول تسرهم طورا وطورا تذيبهم مظيظ مكاوي حرها يتلهب وهذا تقلب الدنيا تارة في سراء وتارة في فضاء نعم. قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا الغلابي قال حدثنا عبيد الله بن محمد العيشي قال عادل قال عاد رجل مريضا فسمع - [00:14:36](#)

قائلا يقول من ناحية البيت نادي رب الدار ذا المال الذي جمع الدنيا بهرس ما فعل فاجابه مجيب كان في دار سواها داره قللته بالمنى ثم انتقل لم لم يتمتع بالذي كان هو - [00:15:01](#)

من حطام المال اذ هل الاجل انما الدنيا كظل زائل طلعت شمس عليه فاضمحل. نعم. قال ابو حاتم رحمه الله تعالى على حجر بطبرستان مكتوب العيش لوان فهل و مر والدر نسوان فريق فريف ودر والدر - [00:15:18](#)

نصفا فريف وبر فخريف وضر يعني فيه اه جهة مثلا ريف وجهة ضر والمقصود جهة خصب وجهة جذب شريف وضرب. نعم. والنطق جزءان فبار ودر. والناس اثنان فنذل وحر. يومك يومان فخير وشر. النطق - [00:15:38](#)

فبار ودر يعني جزء من النطق دره يعني كلامه درر يقولون كلامه درر مثل الدرر حسنا وجمالا ونفعا وفائدة والقسم الاخر بعض. نعم.

يومك يومان فخير وشر. نهارك يزول وليل يكر. كذاك الزمان على من مضى وكل - [00:16:02](#)

على ذا تمر وانشدني الابرش انما الدنيا نهار ضوئها ضوء معار بينما بينما غصنك غص نائم فيه اخضرار اذ رماه زمانه فاذا فيه اصفرار وكذلك الليل يأتي ثم يمهوه ثم يمهوه النهار. وانشرني ابن الزنجي البغدادي - [00:16:25](#)

يا لائم الدهر اذا ما نبا لا تلم الدهر على غدره الدهر مأمور له امر ينصرف الدهر الى امره كم كافر بالله امواله تزداد اضعافا على كفره ومؤمن ليس له درهم يزداد ايمانا على فقره لا خير فيمن لم - [00:16:50](#)

كن عاقلا يبسط رجله على قدره قوله الدهر مأمور له امر كما جاء في الحديث يدين ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار والدهر مأمور الدهر مأمور ومن سب الدهر - [00:17:10](#)

فسبه سب لمقلبه لانه مقلب لا يملك من امر التقلب شيئا وانما هو مقلب بامر الله سبحانه وتعالى تسبب الدهر سب لمقلب الدهر ولهذا جاء في الحديث يؤذيني ابن ادم يسب الدهر - [00:17:31](#)

وانا الدار تقلب الليل والنهار وقوله كم من كافر بالله امواله تزداد اضعافا على كفره ومؤمن ليس له درهم يزداد ايمانا على فقره هذا هذان البيتان من اروع ما يكون - [00:17:51](#)

وقد قال الله سبحانه وتعالى كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر فهذه الدنيا يعطيها الله من يحب ومن لا يحب. اما الدين - [00:18:12](#)

لا يعطيه الله لا يعطيه الله الا من يحب سبحانه وتعالى. ولهذا كم من كافر بالله امواله تزداد اضعافا على كفره وهو كافر بالله واخر مؤمن ليس له درهم يزداد ايمانا على فقره - [00:18:31](#)

يزداد ايمانا ذاك يزداد اموالا وهو باق على كفره وامواله تتضاعف وهذا ليس له درهم وايمانه يزداد من قوة ايمانه بالله وثقته به وحسن توكله على الله ورضاه بما قضى وقدر ورجائه بما - [00:18:50](#)

موعود الله سبحانه وتعالى اذكر زرت شابا مصابا بشلل رباعي من سنوات تقرب من العشرين سنة وهو على فراش لا يقوم منه ولا يتحرك لا يده تتحرك ولا قدمه تتحرك رأسه يتحرك حركة قليلة. قلت له كيف حالك يا فلان - [00:19:09](#)

قال الحمد لله والله اتقلب في نعم الله قال والله اتقلب في نعم الله جسمه ما يتقلب ولا يتحرك جسمه ويقول الحمد لله والله اتقلب في نعم الله وجهه مبتسم - [00:19:31](#)

ومشرق وتحس انه مرتاح جدا ويقول والله الحمد لله اتقلب في نعم الله. وتجد اخرين ممتعين بالصحة والقوة والحركة وعنده مال وعنده بيت وعنده كذا تقول لي كيف حالك؟ يقول والله - [00:19:46](#)

تعبانين مشاكل وكذا وكذا وضجر والم تنظر الفرق يعني لم تعد الان لم تعد الراحة وقرة العين والسعادة لصحة البدن وحركته ولا ايضا لكثرة المال فتجد مثل هذا الان المثال الذي ذكرت - [00:20:04](#)

يعني فقير لا يملك مالا ومعاق اعاقة تامة لا يتحرك ومع ذلك هذه الايمانيات المتدفقة نحسبه الله حسيبا وتجد اخر عنده المال وعنده الصحة وعنده كذا واذا اوى الى فراشه ما ينام من القلق - [00:20:27](#)

ومن الضجر ومن التعب ومن الهموم وعنده مال وعنده صحة وعنده آآ تجارة وعنده الى اخر آآ هذه الامور فعادت المسألة الى الايمان والسعادة مناطها بالايمان مناط السعادة بالايمان فاما يأتيكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى اي يسعد - [00:20:46](#)

نعم. قال وانشد الكريزي ما الدهر الا ليلة والناس يظنون في هذا الباب يظنون ان ان المال اذا كثر عند الشخص والتجارة والخدم وهذا علامة ان ان الله راضي عنه وان الله اكرمه - [00:21:15](#)

ويظنون ان الشخص الاخر لا فقير ولا عنده مال ولا ان هذا اهانة ولهذا اقرأ في القرآن في سورة الفجر تأمل انسان اذا ما ابتلاه ربه فاکرمه ونعمه فيقول ربي - [00:21:36](#)

اکرمنا واما اذا ما ابتلاه فقد رزقه فيقول ربي اهنا هكذا ظن الناس او اغلب الناس قال الله كلا كلا ليس الامر كما تظنون ليس من من اكرمه الله بالمال والصحة والعافية هذا دليل على رضا الله عنه وان الله مكرم له - [00:21:53](#)

الدنيا يعطيها الله الكافر الصحة يعطيها الكافر وليس ذلك دليلا على رضاه عن الكافر. الفقر ايضا قد يعطيه المؤمن. المرض قد يعطيه المؤمن ليس دليل ذلك على اهانة الله بل المؤمن يبتليه الله بالفقر يبتليه بالمرض - [00:22:14](#)

ويصبر ويحقق عبودية هذا الامر الذي اصابه فيفوز بسعادة الدنيا وسعادة الآخرة. نعم قال وانشد ما الدهر الا ليلة ويوم والعيش الا يقظة ونوم. يعيش قوم ويموت قوم والدهر قاض ما - [00:22:32](#)

عليه لوم قال انبأنا عبد الله بن محمد بن سلم قال حدثنا احمد بن ابي الحواري قال حدثنا محمد بن اسحاق الموصلي قال قال ابو هادم بدعة الآخرة لو قال والدهر - [00:22:52](#)

مأمور ما عليه لوم نعم قال انبأنا عبد الله بن محمد بن سلم قال حدثنا احمد بن ابي الحواري قال حدثنا محمد بن اسحاق الموصلي قال قال ابو هاديم بضاعة الآخرة كاسدة فاستكثر منها - [00:23:08](#)

في اواني كسادها فانه لو جاء او انفاقها لم تصل منها لا الى قليل ولا الى كثير. نعم يعني من فوت الفرصة على نفسه في هذه في الحياة الدنيا اذا جاءت الارباح في الدار الآخرة ليس له مجال في ذاك الوقت ان - [00:23:22](#)

ان يحصل ارباحا. نعم. قال ابو حاتم رحمه الله تعالى الدنيا بهر طفاه والناس في امواجها يعومون وفي امثالها تضربها الايام للانام وما اكثر اشباها منها لان كل ما يصير الى فناء منها يشبهها ومن اوتي خذ هذه فائدة جميلة كل ما - [00:23:39](#)

يصير الى فناء منها يشبهها كل ما يصير الى فناء منها اي من الدنيا يشبهها. الان عندما ترى الزرع عندما بدأ ينبت ينبت ينبت ثم يصفر ثم يذبل ثم ينتهي - [00:23:59](#)

هذا مثل للدنيا وخذ مثل هذا كثير في الدنيا كل ما يصير الى فناء منها يشبهها يعني صور مصغرة لك لحال هذه الحياة الدنيا ومن اوتي من الدنيا اشياء ثلاثة فقد اوتي الدنيا بهذا فيراها الامن والقوة - [00:24:16](#)

والقوة والقوت والصحة لا يغتر بشيء منها الا كل خداء ولا يركن اليها الا كل مناع. هذه الثلاثة اجتمعت في الحديث المتقدم من اصبح منكم معافى في بدنه امنا في سره عنده قوت يومه - [00:24:39](#)

والعاقل يعلم ان ما لم يبقى لغيره غير باق وان ما سلب عن غيره لا يترك عليه. فالقصد لا ما يعود بالنفع في الآخرة للعاقل في دنيا اهرى من السلوك في قصد الظن بها والجمع لها من غير تقديم ما يقدم عليه في الآخرة - [00:24:57](#)

من الاعمال الصالحة وترك الاغترار بها والاعتبار بتقلبها وباهلها والاعتبار بتقلبها باهلها ولا شيء اعظم خطرا من الحياة ولا غبن اعظم منه ولا ولا غبن ولا غبن اعظم - [00:25:14](#)

ولا غبن اعظم من افنائها لغير حياة الابد. ومن اشتهى ان يكون هرا فليجتنب الشهوات. وان كانت لذیذة. وليعلم ان كل لذیذ ليس بنافع ولكن كل نافع فهو لذیذ. وكل شهوات مملولة الا الارباح فانها لا تمل واعظم الارباح الجنة والاستغناء - [00:25:36](#)

للناس بالله عن الناس. ولقد انشدني علي بن محمد البسامي فاعظم بصبر للزمان فانه على حالة المكروه ليس بدائم تدور لنا افلاكه باجائب اذا ما اذا ما انقضت كانت كاعلام نائم. سرور وهم وانتعاش وسقطة - [00:25:59](#)

الى اجل دان لذلك هادم. وبالله دون الناس فاستغن واستغن. اذا نزلت احدى الامور العظام وانشدني محمد بن ميثاق الواسطي والناس في هذه الدنيا على رتب هذا هذا يهبط وذا يعلو فيرتفع فاخلصوا الشكر في - [00:26:19](#)

ما قد هديت به واثر الصبر كل كل سوف كل كل سوف ينقطع. وعن شرل منتصر بن بلال ويوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر. كذلك التقارب بين الانام فخير بخير وشر بشر - [00:26:38](#)

انبأنا محمد بن عبد الله بن ويوم نساء ويوم النسر. يوم نكون فيه في سرور وراحة وسعادة ويوم نساء يعني يكون الانسان في مصيبة هم وكرب او نحو ذلك. فهذا ايضا مثال لتقلبات الدنيا - [00:26:56](#)

قال انبأنا محمد بن عبد الله بن الجنيد قال حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله عن عبد الله بن سعين المعن عن عون ان قال كم من مستقبل يوما لا يستكمله ومنتظر - [00:27:16](#)

ان غدا لا يدركه لو تنظرون الى الاجل ومصيره لا بغضتم الامل وغروره قال ابو حاتم رحمه الله تعالى السبب المؤدي للعاقل الى انزاله

الدنيا منزلتها ترك الركون اليها مع تقديم ما قدر منها للعين - 00:27:26

الدائم والنعيم المقيم وهو ترك الطول الأمل ومراقبة ورود الموت عليه في كل لحظة وطرفة. لأن طول الأمل قطعت اعناق قطعت اعناق الرجال كسرأب اخلف من من رجاه وخاب من رآه. والعاقل يلزم تركها مع الاعتبار الدائم بمن مضى من الأمم - 00:27:42

والقرون الماضية كيف افت اثارهم واطمهلأ ابناأ ابناؤهم ابناؤهم فما بقي منهم الا الذكر ولا من ديارهم الا فاسبهان من هو قادر على بعثهم وجمعهم للجزاء والعقاب ولقد انشدنا عمر بن محمد قال انشدنا الغلابي قال انشدني محمد بن صادق كنا على ظهر كنا على ظهرها والعيش ذو مهر - 00:28:02

والدهر يجمعنا والدار والوطن وفرق الدهر ذو التصريف الفتنا فاليوم يجمعنا في بطنها الكفن كذلك الدهر لا يبقى على احد تأتي باقداره الايام والزمن وانشدني محمد بن عبد الله البغدادي حتى متى يبقى حليف الاسى مستشعرا للدهر اهزانا فلا يرد الهزن شيئا ولا يعطب هذا - 00:28:27

دهر انسان قد قد يقبل الدهر بسرائه فورا وقد يدبر احيانا واصبر على ما جر من حادث ما زال غدارا وقوانا الظن بمن لم يزل عليك مفضالا ومن انا وانشدني عمر بن محمد قال انشدني الغلابي لابن ابي عيينة المهلبى المهلبى ما راح يوم على حي ولا ابتكر الا - 00:28:53

عبرة فيه ان اعتبر ولا اتت ساعة في الدهر فانصرفت حتى تؤثر في قوم لها غيرا. ان الليالي والايام عن عن غيب انفسها لم تكتم الخبر انبأنا علي بن سعيد العسكري قال حدثنا ابراهيم بن جنيد قال حدثنا الحسن بن سعيد الجرجاني قال سمعت ابا مريم الصلت بن حكيم يقول كانت امرأة - 00:29:19

من بني اسرائيل متعبدة وكانت تفطر كل صب وبينما وبينما هي ذات يوم قد وضعت افطارها بين يديها جعلت تقول محب يحبها حبيبها يتشاغل بالاكل عن عن خدمة محبه ويوشك ان يقدم عليه رسول حبيبها وهو متشاغل باكله عن خدمته. فلا تقر - 00:29:44

فلا تقر فلا تقر عينه بلقائه فمكت كذلك مدة لا تفطر قال ثم وضعت افطارها بين يديها وجعلت تقول مثلما كانت تقول واذا شاب من ناحية البيت جميل الوجه طيب الريح فقال سلام عليك - 00:30:04

رحمة الله ورحمة الله يا حبيبة الله او يا ولية الله. قالت وعليك السلام من انت؟ قال انا ملك الموت. قالت يا ملك الموت اتأذن لان اصبر سجدة انا في ربي فاذا رأيتني قد فعلت ذلك قبضت روحي. قال لك ذلك فنحت افطارها - 00:30:20

ثم وثبت فسجدت فقبض روحها في اجتهادها رضي الله عنها وبالله التوفيق. هذه القصة الاقرب والله اعلم انها مركبة والراوي لها الذي هو ابو ابو مريم الصلت ابن حكيم هذا مجهول كما قال ذلك ابن حجر رحمه الله تعالى - 00:30:40

مثل هذه الاخبار آآ في الغالب والله تعالى اعلم تكون مركبة ليس لها اصل ولا اساس نعم. قال رحمه الله تعالى باب ذكر الحث على ذكر حتى لا لزوم ذكر الموت وتقديم الطاعات. قال حدثنا عبد الله بن محمود بن سليمان السعدي قال حدثنا يحيى بن اكرم ومحمود بن غيلان. قال حدثنا الفضل - 00:31:01

موسى عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اكثرأوا ذكر هادم اللذات الموت قال رحمه الله تعالى في هذه الترجمة - 00:31:25

التي ختم بها كتابه روضة العقلاء قال ذكر الحث على لزوم ذكر الموت وتقديم الطاعات اي ان العبد الناصح لنفسه ينبغي ان يكون دوما على ذكر الموت وانه لن يبقى في هذه الحياة واذا اصبح لا ينتظر المساء. واذا امسى لا ينتظر الصباح - 00:31:40

وذلك لاستصلاح نفسه في امور دينه وعبادته لربه ولا يؤجل شيئا من الطاعة والعبادة بل يغتنم كل يوم بيومه وكل ساعة بساعته ولا يؤخر ان اخر الى الغد قد لا يدرك الغد - 00:32:07

امور الدنيا لا يضررك لو اخرتها امور الدنيا لا يضررك لا لو اخرتها آآ مثلا عمل من الاعمال اخرتها الى الغد او بعد غد او كذا ان جاءك الموت ما يضررك ذلك. لكن الكلام على امور الدين - 00:32:29

اذا امسيت لا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء اما امور الدنيا لو اخرت يوم يومين ما يضررك لو جاء الموت ما يضررك ذلك.

لكن امور الدين لا تؤخر - 00:32:46

لانه لو اخر الانسان فرظا من الفروضة واجبا من الواجبات او توبة الى الله او عملا من الاعمال الصالحات الى الغد او بعد غد بعض

الناس لا يؤخر الى غد - 00:33:01

بعضهم يأخر الى الشهر القادم او السنة القادمة واذا اخترمته المنية قبل ذلك وجاءه المنون قبل ذلك ولهذا العاقل يكون دائما على ذكر

لهادم اللذات الموت ويتوقع انه في كل لحظة يأتيه - 00:33:13

ويكون ذلك دافعا له لتقديم الطاعات. يعني الغرض من ذكر الموت هو تقديم الطاعات. هذا هو الغرض. ننتبه لهذه القضية الغرض من

ذكر الموت تقديم الطاعات لان اخر العبد طاعة - 00:33:35

ان اخر طاعة الى غد او بعد غد او بعد شهر ثم مات قبل ذلك ما ما نفعه تأخيرها ما نفعه تأخيرها لكن لو كان امرا دنيويا ما ظره تأخيرها

- 00:33:54

فالغرض من ذكر الموت ذكر هادم اللذات هو اصلاح العبد نفسه بفعل الطاعات وتجنب المحرمات ولهذا يأخذ بهذا الامر مأخذا عظيما

في استصلاح نفسه مثلا لو حدثته نفسه ان يسافر سفرة - 00:34:07

في معصية ان يسافر سفرة لاجل معصية من المعاصي ثم قال لنفسه قبل ان يسافر يا نفس وما يدريك ان الموت يأتي في الطريق

قبل ان تصل الى هذه المعصية - 00:34:32

تموتين وانت في رحلة لمعصية الله لحصلت المعصية ولا سلمت من الاثم يا نفس خير لك ان ترعوي عن ذلك فاذا ذكر الموت منعه

ايضا فيما يتعلق بالطاعة والعبادة فيما يتعلق بالطاعة والعبادة - 00:34:47

ان توانت النفس وقالت غدا ابدأ مثلا بعد غد قال يا نفس وما يدريك ربما لا تكوني من اهل غد ولا من اهل بعد غد قد تحملين يا نفس

على النعش - 00:35:07

وتنتهي ينتهي حظك من هذه الحياة فاذا ذكر نفسه بالموت باذن الله سبحانه وتعالى يكون معونة له على اصلاح نفسه في فعل

الطاعات واجتناب الخطيئات اورد المصنف رحمه الله هنا حديث ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم -

00:35:23

لذات كالموت اكثروا ذكر هادم اه اللذات هادم اللذات اي مذهبا ناقضها غير مبق لها اذكروا آآ اكثروا ذكره هادم اللذات اي اذكروا

الموت بكثرة وتذكروا الموت كثيرا ولا سيما في المواقف التي تحتاج منها الى معالجة لنفسك. يعني - 00:35:48

لو حدثت المرأة نفسها نفسها في معصية يأتي مباشرة ويأتي بهادئ تذكير نفسه بهدم اللذات. نفسه حدثته ان يؤخر طاعة يأتي ويذكر

نفسه هادم اللذات اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر - 00:36:16

المساء قال ابو حاتم رحمه الله تعالى الواجب على العاقل ان يضم الى رعاية ما ذكرنا من شعب العقل في كتابنا هذا لزوم ذكر الموت

على اوقات كلها وترك الاغترار بالدنيا في الاسباب كلها. اذ الموت اذ الموت رهن دوارة بين الخلق وكأس - 00:36:35

وكالة يدار بها عليهم لابد لكل ذي روح ان يشربها ويذوق طعمها وهو هادم اللذات ومنغص الشهوات ومكدر اوقات ومزيل الالهات.

ولقد انشدني عبد العزيز بن سليمان ايا هادم اللذات ما منك مهرب. تهاذر نفسي منك ما سيصيبها - 00:36:57

رأيت المنايا قسمت بين انفس ونفسي سيأتي بعضهن نصيبها وعن شذن الكريزي ان من عاش امنا في سرور قائد من سروره في

غرور ما لمن يذكر المقابر والموت فان كان - 00:37:17

عاقلا من سرور حذاء اذا كان عاقلا من سرور قال حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا الغلابي قال حدثنا مهدي بن سابق قال قرأ على قرأ

على قصر هذه الابيات - 00:37:34

هذه منازل اقوام اهدهم في ظل عيش عجيب ما له خطر صاحبت بهم حادثات الدهر الى القبور فلا عين ولا اثم حدثنا محمد بن

ابراهيم الخالدي قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني ابراهيم ابن عبد الملك قال حدثني علي بن سلمان الحلبي الحلبي قال

سمعت ابي يقول - 00:37:48

كان معاوية يقول انا واحد من قد اكتصد يقول يقول انا والله من زرع قد احتصد قد استفسد ونعي له عبدالله بن عامر بن كريز والوليد بن عقبة وكان احدهما اكبر منه والآخر دونه فقال اذا صار من خلف امرئ وامامه وامامه - [00:38:11](#)

وافرد من اخوانه فهو سائر قول معاوية رضي الله عنه انا والله من زرع قد استحصد يقصد ان اقرانه واسنانه ومن هم حوله في السن ان عددا كبير منهم قد مات - [00:38:31](#)

فهو من زرع قد استحصد اي دنت قربت منيته ولما ذكر له نعي له عبد الله ابن عامر والوليد ابن عقبة وكان احدهما اكبر منه والآخر دونه يعني اعمارهم قريبة من عمره - [00:38:50](#)

قال آ اذا سار اذا سار من خلف امرئ هكذا اذا سار من خلف امرئ وامامه وافرد من اخوانه فهو سائر. اذا سار من امامه وسار ايضا من خلفه فهو ايضا مثلهم سائر يعني ان مات من هو اكبر منك ومات ايضا من هو اصغر منك؟ فهذه موعظة لك - [00:39:06](#)

هذي موعظة لك انك مثل ما ذهب هذا الذي اكبر منك وهذا الذي هو اصغر منك انت ايضا مثلهم ستذهب فيقول اذا سار من خلف امرئ وامامه وافرد من اخوانه فهو سائر اي مثلهم الدرب للجميع نعم - [00:39:33](#)

قال حدثنا احمد بن محمد الشافعي قال حدثنا عبد الله بن محمد قال سمعت عبد الله بن مسلم بن زياد الهمداني قال سمعت عمر بن ذر يقول ورث فتى من الحي دارا عن عن ابائه واجداده فهدمها ثم ابتناها وشيدها - [00:39:50](#)

فاوتي في منامه فقيل له ان كنت تطمع في الحياة فقد ترى ارباب دارك ساكن الاموات انها تحس من الاكارم ذكرهم خلت الديار وباتت الاصوات قال فاصبح الفتى متعظا قد امسك عن كثير مما كان يصنع واقبل على نفسه - [00:40:06](#)

حدثنا امر نداء ان كنت تطمع ان كنت تطمع في الحياة فقد ترى ترى تعل يا اه يتعدى الى مفعولين فقد ترى ارباب دارك ساكن يعني ما ما يستقيم هذا - [00:40:27](#)

فعل والله اعلم فقد ترى ارباب ذلك ساكن الاموات. نعم قال حدثنا عمر بن حفص البزاز قال حدثنا اسحاق بن الضيف قال حدثنا جعفر بن عون قال سمعت مسعرا يقول ومشيد دارا ليسكن دار - [00:40:48](#)

سكن القبور وداره لم يسكن وعن شلن ابن زنيذ سبحان الله يعني يقول ومشيدا دارا ليسكن دارهم. مسيد دارا يعني يبني بيت ليسكن دارهم سكن القبور وداره لم يسكن ومثل هذا مر علينا يعني رأينا بعض الاشخاص فعلا بنى بيت جميل - [00:41:05](#)

وائته ايضا اللات الجميل وهيا وقبل ان يسكن اه هذه الدار سكن القبور وهذه الدار التي هياها لم يسكنها قط ماذا يحصل وكل هذه من العظاات والعبر وان هذه الحياة الدنيا لا تغر الانسان زينتها ولا جمالها ولا بهجتها - [00:41:30](#)

فانها كلها فانية. نعم. وعن شلن ابن الزنجي البغدادي رحمه الله لو انني اوطيت سؤلي لما سألت الا العفو والعافية وكم فتى قد بات في نعمة وسل منها الليلة الثانية؟ نعم. قال حدثنا همزة بن داوود بن سليمان بالابلة قال حدثنا - [00:41:56](#)

هذه شرعة شراعة القيسي قال حدثني سكيئة وكانت علامة قالت قال لي ابو العتاهية دخلت دخلت على هارون امير المؤمنين منين؟ فلما بصر بي وقال ابو العتاهية قلت ابو العتاهية قال الذي يقول الشعر قلت الذي يقول شعر قال عذني بابيات شعر واوجز -

[00:42:16](#)

انشطته لا تأمن الموت في طرف ولا نفس. ولو تمناه ولا نفس ولا نفس ولو تمنأت بالهجاد والهرس واعلم بان سهام الموت قاصدة لكل مدرع منا ومفترس ترجو النجاة لمدرع منا ومترس - [00:42:36](#)

كل مدرع منا ومترس ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تجري على اليبس قال فخر مغشينا عليه او كما قال قال هل قال حدثني عامر بن محمد قال حدثنا الغلابي قال حدثنا ابو جعفر البغدادي قال قرأت على باب قصر بالسند - [00:42:56](#)

نزل الموت منزلا سلب القوم وارتحل سلب القوم. سلب القوم وارتحل فقلت ما هذا؟ فقالوا مات اهل القصر كلهم فاصبحوا وهذا الكتاب على الباب لا يدري من كتبه وعن شرين البسام قد يصح المريض بعد اياس كان منها ويهلك العواد - [00:43:18](#)

يصاد القطا فينجو سالما بعد هلك ويهلك الصياد فينجو سليما. فينجو سليما بعد هلك ويهلك طيار يقول قد يصح المريض قد يصح المريض بعد اياس يعني بعد اياس في صحته وعافيته - [00:43:39](#)

وربما ظن العواد اي من يعودونه وهم وهم مشفقون عليه متألمين لحاله قد يظنون انه فقد شارف على الموت فينجو يكتب الله سبحانه وتعالى له الصحة والعافية والصحة والعافية وينجو - [00:43:59](#)

ويهلك العواد ويهلك العواد يعني قد يموت العواد الذين يعودونه وهو ينجو ان الطبيب بطبه ودوائه لا يستطيع كشف محذور اتي هلك الطبيب والمداوي والمداوة ومن جلب الدواء ومن اشترى او او يعني لا يغتر الانسان المريض قد يعافى والعائد - [00:44:23](#) للمريض قد يموت قد يموت وهنا يقول يصاد القطا انجو سليما فينجو سليما بعد هلك ويهلك الصياد بعد هلك ويهلك الصياد. نعم. قال ابو حاتم رحمه الله تعالى العاقل لا ينسى ذكر شيء وهو مترقب له ومنتظر وقوعه من - [00:44:51](#)

من قدم الى من قدم الى قدم. ومن لحظة الى شجرة فكم من مكرم في اهله معظم في قومه مبجل في جيرانه يخاف الضيق في المعيشة ولا الضنك في المصيبة اذا ورد اذ ورد عليه مضل الملوك وقاهر الجبابرة وقاسم الطغاة فالقاه صريعا من - [00:45:14](#) فالقاه صريع بين الاحبة وجيرانه مفارقا لاهل بيته واخوانه لا يملكون له نفعا ولا يستطيعون عنه دفعا من امة قد قد ابي فكم من امة؟ فكم من امة قد ابادها الموت وبلدة قد ابطلها وذات بعل قد ارميها؟ وذو اب ايتهم - [00:45:34](#) وذو اخوة مفردة والعاقل لا يغتر بحالة نهايتها تؤدي الى ما قلنا ولا يركن الى عيش مغبته ما ذكرنا ولا حالة لا محالة هو مواقعها وما لا شك يأتيه اذ الموت طالب لا يعجزه المقيم ولا ينفلت منه الهارب - [00:45:54](#)

ولقد انشدني محمد ابراهيم الخالدي قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا سهل بن عاصم قال سمعت الوضاء بن حسان يقول سمعت ابن يحدث قال بينما بينما صياد في الدهر الاول يصطاد السمك اذ رمى بشبكة بشبكة في البهر فخرج فيها جمجمة - [00:46:14](#)

انسان فجعل الصياد ينظر اليها ويبكي ويقول عزيز فلم تترك فلم تترك لعزك غني فلم تترك لغناك فقير لم تترك لفقرك جواد فلم تترك لجودك شديد فلم تترك لشدتك. عالم فلم تترك لعلمك. يردد هذا الكلام ويبكي. اي - [00:46:34](#) ان كانت حالك لم تترك نعم. وعن اموالنا لذوي الميراث نجتمعها ودورنا لخراب الدهر نبنيها. والنفوس تكلف بالدنيا علمت ان السلامة فيها ترك ما فيها فلا الاقامة فلا الاقامة تنجي النفس من تلف ولا الفرار من الاحداث ينجيها - [00:46:54](#)

وكل نفس لها دور يشبهها من المنية يوما او يمسيها. زور اي زائر. نعم قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا الغلابي قال سمعت شعيب المري قال حدثنا عبد المنعم الرياحي قال فقد مالك بن دينار يوما فقالوا اين كنت يا ابا يحيى؟ قال ما قال قال خرجت الى الابللة قال - [00:47:17](#)

قالوا ما احسن ما رأيت؟ قال ما رأيت شيئا اعجبت به الا اني رأيت امرأة تصلي. وقالوا له يا ابا يحيى وما اعجب شيء رأيت؟ قال رأيت بالبحرين قصرا مشيدا واذا على بابه مكتوب طلبت طلبت العيش اصعد ناعميه وعشت طلبت - [00:47:40](#) اصعد ناعميه وعشت من المعاش والنعيم ولم البث ورب الناس طورا سلبت من الاقارب والحميم وانشدت طلبت العيش اسعدنا ناعميه بفتح الميم. طلبت وعائشة اسعد ناعميه عندكم ناعميه بكسر الميم وهي مفتوحه اسعد ناعم ناعي - [00:48:00](#) طلبت العيش اسأل ناعميه ناعميه وعشت من المعاش والنعيم ولم البث ورب الناس طورا سلبت من الاقارب والحمير وانشدني الابرش وللنفوس وان كانت على وجل من المنية امل تقويها والمرء يبسطها والدهر يقبضها - [00:48:30](#)

والنفط تنشرها والموت يطويها انبأنا همزة بن داوود بن سليمان بالابللة قال حدثنا الهادي قال حدثنا هلبس الكلب قال عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال لقيناه عمران بن حطان فقال لي يا اعمى اني عالم بخلافك ولكنك رجل تحفظ فاحفظ عني هذه الابيات. حتى متى تسقى - [00:48:55](#)

بكأسها ريب المنون وانت لاه ترتع افقد رضيت بان تغل بالمنى والى المنية كل يوم تدفع احلام نوم او كظل زائل ان اللبيب بمثلها لا يخدع وتزودا فتزودن ليوم ففرق دأبا واجمع لنفسك لا لغيرك تجمع. قال حدثنا محمد بن نصر - [00:49:19](#) المروزي قال سمعت ابا داود السنجي يقول خرج ابو معاذ النهوي يوما مع اصحابه فقال اني قد نعتت الي قد نؤيت الي في البارحة اتاني ات فقال يا ايها الانسان انك ميت اما عما قليلا قم اما قليل قم لنفسك واقعد - [00:49:45](#)

وكأنما قد كان لم يك اذ ماوى وكأنما هو كائن فكان قد فکان قد اي فکان قد فکان قد وقع فکان قد اي كان قد وقع. قال حدثنا الحسن بن

سفيان قال حدثنا حرمة بن يحيى قال سمعت الشافعي كثيرا ما ينشد - [00:50:05](#)

ينشد ينشد ينشد تمنى رجال ان اموت وان امت فتلك سبيل لست فيها باوحدى. فقل للذي يبغى خلاف الذي مضى تهياً لآخرى مثل
فكان قد حدثنا احمد بن احمد الشافعي قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني اسماعيل ابن عبد الله العجلي قال انشدنا انشدنا
رجل ونحن في المقابر - [00:50:26](#)

الا يا عسكر الا يا عسكر الاحياء هذا عسكر الموتى؟ اجابوا الدعوة الصغرى وهم منتظروا الكبرى يهثون على الزاد وما زالوا سوى
التقوى. يقول لكم جدوا فهذا اخر الدنيا قال ابو هاتم قولون لكم يقولون لكم جدوا فهذا اخر الدنيا. قال ابو يعنى اخر الدنيا الموت
نعم - [00:50:51](#)

قال ابو حاتم رحمه الله تعالى ان الله جل وعلا خلق عدم ذريته من الارض وامسأهم على ظهرها فاكلوا من ثمارها من انهارها ثم لا
مهالة تنزل المنية بهم وتغنيهم عن السعي والحركات مع تعطل الجثث والالات - [00:51:16](#)
ثم تعيدهم الى الارض التي منها خلقهم حتى تأكل لحومهم كما اكلوا اثمارها وتشرب دمائهم كما شربوا من انهارها وتقطع اوصالهم لهم
كما مشوا على ظهرها والقبر اول منزل من منازل الآخرة وآخر منزل من منازل الدنيا وطوبى لمن مهد في في دنياه - [00:51:34](#)
لقبره وقدم منها لآخرته. فكم عفرت الارض من عزيز وافقدت الغير من انيس. وافقدت العين وافقدت العين من انيس اي من شخص
كانت تأنس به وبرؤيته قال حدثنا محمد بن ابراهيم الخالدي قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني محمد ابن محمد ابن عباس
قال حدثنا ابراهيم بن يزيد قال رأيت اعرابيا واقف - [00:51:54](#)

على مقبرة وهو يقول لكل اناس مقبر بفنائهم فهم ينقصون والقبور تزيد وما ان ترى دارا لحي قد اقفرت وقبرا لميت بالفناء جديد.
فهم جيرة الاحياء اما محلهم. فدان واما - [00:52:22](#)

التقى فبعيد وانشدني ابو غسان سلمة بن نصر لابن الزخم الزخامي اذا ما اتت للمرء سبعون وارتفعت عليهما السبعين عشر كواهل وما
صاحب السبعين والعشر بعدها باخوف ممن هنكته القوابل - [00:52:40](#)

ويكن امال انكته القوابل القوابل القابلة هي التي تقوم على شأن المولود نعم ويكن ويكن امالا لا يؤملها الفتى وفيهن للراجلين حق
وباطل وانشدني احمد بن عبدالله العمر من شبه في نفسه يا ابن سبعين وعشر وثمان قوله وما صاحب السبعين والعشر - [00:53:00](#)
بعدها باخوف ممن هنكته القوابل. لان الموت لا يفرق بين صغير وكبير. قد يدخل الموت الى بيت فيه رجل مسن كبير اهل البيت
يتوقعون موته بين يوما وآخر ويأخذاه احد الصغار الذين في البيت - [00:53:28](#)

ويأخذ احد الصغار او احد المواليد الذين في البيت فيقول وما صاحب السبعين والعشر بعدها؟ يعني الثمانين باخوف ممن هنكته
القوابل يعني المولود الصغير قال وانشدني احمد بن عبد الله الكردي لعمر بن شب في نفسه - [00:53:48](#)
يا ابن سبعين وعشر وثمان كاملات غردا للموت مشغولا بخذ مني وهاتي. يعني بالبيع والتجارة والعمل له عن ما خلق له لا تعلم ما تلقى
به بعد ما تلقى به بعد الممات. بعض النسخ وهو اولى ويك لو تعلمون - [00:54:08](#)

من صغار موبقات وكبار مهلكات. يا ابن يا ابن من قد مات من ابائه والامهات هل ترى من خالد من ذي ان من ان من يبتاع بالدين
خسبيات الحياة لغبي لغبي الرأي مهفوف بطول الحسرات - [00:54:31](#)

قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا الغلابي قال حدثنا شعيب واقد المرضي قال انا عبد المنعم الرياهي قال سميت صالحا المري يقول
قالت دخلت المقابر يوما في شدة الحر فنظرت الى القبور خامدة كأنهم قوم صمود فقلت يا سبحان الله من يجمع بين - [00:54:53](#)
ارواحكم واجسامكم بعد افتراقها ثم ثم يحييكم وينشئكم من طول البلاء. قال فنناداني مناد من بين الحفر يا صالح ومن ان تقوم
السماء والارض بامرهم ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون. قال فسقطت والله مغشيا علي - [00:55:13](#)

نعم. قال ابو حاتم رحمه الله تعالى قد ذكرنا اليسير من الكثير من الاثار والقليل من الجسيم من الاخبار في كتابنا هذا بما نرجو وان
القاصد الى سلوك سبيل ذوي الحجة وسالك مقتل سبيل اولي النهى يكون له فيه غنية ان تدبرها واستعملها وان كنا - [00:55:33](#)

تنكبنا طرق المسانيد وتخريج الحكايات واشانيد وانايد الاشعار الا ما لم نجد بدا من اخراجها كالاماء الى الشيء والاشارة الى القصد جعلنا الله ممن دعتة تباشر التوفيق الى القيام بحقائق التحقيق. انه منتهى الغاية عند رجاء المؤمنين. والمان على اوليائه -

00:55:53

منازل المقربين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى اله الطاهرين الطيبين وسلم تسليما كثيرا مباركا فيه والحمد لله رب اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وغفر الله لي ابي حاتم صاحب هذا الكتاب ولجميع علماء

المسلمين ولنا - 00:56:13

وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات واصلح الله لنا شأننا كله وهدانا اجمعين اليه صراطا مستقيما واعاذنا من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا واعاذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن ونسأله جل في علاه ان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما نتعلمه

حجة لنا لا علينا - 00:56:39

تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد اله وصحبه

اجمعين - 00:57:10